



التسول ومسؤولية المجتمع

تقرير



التسول ظاهرة سلبية في المجتمع

من زوجها (م-ك) بعد قصة حب شاقّة، وبعد مضي سنتين فوجئت بتغير مشاعره تجاهها ، وتبينت بأنه مغرم بفتاة من نوات السمعة السيئة ، ولم يمض وقت طويل حتى استلمت ورقة طلاقها ، بدون ان تحضر امام القاضي وغاب عنها تاركاً اياها بمعيلة طفليها من دون ان يسأل عنهما وكأنهما ليسا من صلبه . وحصلت على نفقة طلاق قدرها خمسون الف دينار فقط و ليس لديها أي مورد رزق آخر ، وفي النهاية وجدت نفسها في الشارع ويصحبها طفلان لم يسأل عنها احد .

وهنا من حقنا ، يقول الباحث ، ان نسأل القاضي من يتحمل رمي هذه الفتاة في الشارع ومعها طفلان من قبل الزوج الشاذ الذي لا يملك ذرة من الاخلاق والغيرة بدليل انه لم يكلف نفسه عناء السؤال حتى عن اطفاله بعد خلع زوجته غيباً، البيست هذه جريمة ساهم فيها القضاة الذين استسلموا امر الطلاق وهو ابغض الحال !؟

سوى توفير مستلزمات الحياة لها و الاطفالها . ويتساءل الباحث سلمو : اين غيرة الاهل والاقرباء ؟ البيست هذه حالة جديدة وخطيرة طارئة على مجتمعنا ؟ وما هو موقف المجتمع من مستقبل هؤلاء الاطفال ؟ علماً ان هذه الحالة هي واحدة من حالات عديدة مشابهه تم اطلعنا عليها دفعت بالعديد من النساء الى التسول ، هنك مثال آخر تجسده حالة (ص-س) متسولة شابة بعمر الزهور برفقتها طفلان تجنبتهما

ممارستها التسول اجابت انها من سكنة منطقة (.....) قتل زوجها نتيجة الاحداث التي شهدتها العراق قبل ثلاث سنوات و كانت تعيش هي واطفالها بكرامة و شرف و بعد قتل زوجها وجدت نفسها وحيدة مع ثلاثة اطفال اصبحوا يتامى لا يسأل عنهم جد او عم او خال او أي احد من المقربين ، الجميع تخلى عنهم ولم تجد من يمد لها يد المساعدة فأضطرت إلى ان تطلب الصدقات من الناس لا يهيمها حسب قولها ، اي شيء

بالرغم من كون ظاهرة التسول والتشرد ظاهرة غير انسانية ، وغير حضارية وتترك اضراراً بليغة في نسيج المجتمع ، وهي ايضا مخالفة قانونية يحاسب عليها القانون ، فان وجود هذه الحالة قديم ، وحديث في الوقت ذاته ، وتشهدا المجتمعات الفقيرة على وجه الخصوص ، واسبابها كثيرة اهمها الجانب الاقتصادي ، فالقصر دافع رئيس لممارستها من قبل المعوزين الذين دفعتهم الظروف المعيشية الصعبة الى الارتزاق من خلال امتنانها . ويمكن تقسيم حالات التسول الى قسمين ، الاول منها تمثله فئة المضطر فعلا لان يعيش ، اما القسم الثاني فتمثله فئة الذين استسلموا الحصول على الاموال من دون جهد ، من خلال استخدام العديد من الوسائل الرخيصة من مثل صنع العاهات واستخدام الاطفال والمسكين كوسيلة رابحة لاستمرار عطف الناس وشفقتهم للحصول على الصدقات .

العراق كسائر بلدان العالم يشهد هذه الظاهرة وينجو محدود ما قبل التغيير ولكن الملفت للنظر ان حالة التسول انتشرت بشكل غير طبيعي في السنوات الاخيرة في معظم محافظاتنا ومنها بغداد بسبب البطالة والفقر وعدم كفاية رواتب البعض منهم المتقاعد على لتسديد البحث على مرشد سلوم مقرر لجنة الحد من ظاهرة التسول في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حدثنا عن هذا الموضوع قائلاً من خلال متابعتي واحكاكي بعد غير قليل من المتسولين ، وخاصة المتسولات ، تبين لي ان هناك اسباباً خطيرة دفعت ببعض النساء والاطفال الى التسول

ملف الخدمات في مدينة الصدر...

مشكلات وآراء ومقترحات

واحدة وسيارة رفع عدد ٣ . ونكر ان النفايات ترفع من الشارع الرئيسي فقط أما الفروع فتزخر بالنفايات والمياه الإسنة بشكل يومي ومستمر ، بالإضافة الى قدم شبكات الكهرياء التي تعاني الكثير من انقطاع الكيانات الرئيسية على الرغم من وجود شبكة كهربائية جديدة وجاهزة للعمل والكهرياء تظل مجرد اعداد اهمية وتسويقات للبدء في تشغيل هذه الشبكة حسب نظر المواطنين.

بها بعض المنظمات الانسانية وجلس محافظة بغداد . وتساءل بلاسم عن مصير مشروع (عشرة × عشرة) ؟ وكشف عن كتاب ورد الى اللجنة صادر من دائرة التخطيط والتابعة يوصي بالترتيب بشأن المباشرة بتنفيذ كونه يتعارض مع مشروع منتزه النخيل . واكد لنا رئيس لجنة الطاقة في منطقة الصدر الاولى حيدر كامل حنون الدراجي ان الخدمات المقدمة من قبل الدوائر التنفيذية لاتعدو عن سيارة عدد ٢ صاروخ و شافطة

للبية حاجة ما يقرب المليون نسمة في الوقت الذي يستخدمها ثلاثة اضعاف هذا العدد ، وقد جرى انشاء خط اضافي سمي بخط القدس كنوع من الحل غير الترسبات سرعان مابلغت فيه مائتيه ٥٠٪ . وقد قدنا بفضل الخطين وقد باشر المشروع عمله ولكنه تاخر كثيرا بسبب الروتين الحكومي . اما بالنسبة لتخليط الاقرايز اليومية فقترحوا نسبة ٢٤٠٠٠ طن يوميا ، علما ان ملاكات الجهات البلدية غير كافية ، اذ يمكن لها رفع ٥٠٪ من هذه الانقاض ، وهناك حملات مختلفة تقوم

يقول عضو المجلس البلدي في منطقة الصدر الاولى احمد عبد الكريم : ان المنطقة تتكون من محلة ٥١١ و ٥٠٩ و ٥١٥ و ٥٢١ و ٥١٣ و ٥١٩ و ٥١٧ وتحتوي على ثلاثة مستوصفات صحية اثنا عشر حكومياً والثالث اهلي فهل يكفي هذا العدد بالنسبة لهذه المنطقة ؟ يجيب عبد الكريم : بالطبع لا ، ولذا نطالب وزارة الصحة بايلاء المنطقة الكثير من العناية . امارئيس لجنة خدمات الصدر الاولى حسون بلاسم تفرى ان الجاري في المنطقة تأسست

استطلاع

يعرف الجميع مقدار المفارقة الذي تعيشه مدينة الصدر حيث يقطن الملايين من البشر في حيز مكاني بالغ الضيق ، وهذه المفارقة هي نتاج طبيعي لعقود من الاهمال المقصود مورس سعدها وضد ساكنيها من الشرائح المعدسة عبر سياسات جائرة لحكومات متعاقبة ، ومن اجل الوقوف على واقع مختلف الجانب الخدمية لهذه المدينة اجرينا الاستطلاع التالي..

موظفان يستحقان الاشادة



بها بعض المنظمات الانسانية وجلس محافظة بغداد . وتساءل بلاسم عن مصير مشروع (عشرة × عشرة) ؟ وكشف عن كتاب ورد الى اللجنة صادر من دائرة التخطيط والتابعة يوصي بالترتيب بشأن المباشرة بتنفيذ كونه يتعارض مع مشروع منتزه النخيل . واكد لنا رئيس لجنة الطاقة في منطقة الصدر الاولى حيدر كامل حنون الدراجي ان الخدمات المقدمة من قبل الدوائر التنفيذية لاتعدو عن سيارة عدد ٢ صاروخ و شافطة

معارض سيارات ولكن عشوائية

تتشكو العديد من مناطق بغداد من قيام البعض بالاستيلاء على المساحات والاماكن الفارغة واستخدامها للمصلحة الشخصية وعلى حساب النظام وراحة المواطن ومنها ان مدينة زيونة كثرت فيها معارض السيارات بما يتسبب في فوضى واضطراب نتيجة الجماعات التي تقصد المعروض وانها ، اي زيونة، الآن فيها ثلاثة معارض للسيارات وللمعنيين ان يتصوروا انعكاساتها السلبية على سكنيتها لذلك يطالبون الجهات المعنية بوجود الحد من هذه الظاهرة وتحديد اماكن نظامية لبيع وتداول السيارات .

معارض سيارات ولكن عشوائية

تتشكو العديد من مناطق بغداد من قيام البعض بالاستيلاء على المساحات والاماكن الفارغة واستخدامها للمصلحة الشخصية وعلى حساب النظام وراحة المواطن ومنها ان مدينة زيونة كثرت فيها معارض السيارات بما يتسبب في فوضى واضطراب نتيجة الجماعات التي تقصد المعروض وانها ، اي زيونة، الآن فيها ثلاثة معارض للسيارات وللمعنيين ان يتصوروا انعكاساتها السلبية على سكنيتها لذلك يطالبون الجهات المعنية بوجود الحد من هذه الظاهرة وتحديد اماكن نظامية لبيع وتداول السيارات .

معارض سيارات ولكن عشوائية

تتشكو العديد من مناطق بغداد من قيام البعض بالاستيلاء على المساحات والاماكن الفارغة واستخدامها للمصلحة الشخصية وعلى حساب النظام وراحة المواطن ومنها ان مدينة زيونة كثرت فيها معارض السيارات بما يتسبب في فوضى واضطراب نتيجة الجماعات التي تقصد المعروض وانها ، اي زيونة، الآن فيها ثلاثة معارض للسيارات وللمعنيين ان يتصوروا انعكاساتها السلبية على سكنيتها لذلك يطالبون الجهات المعنية بوجود الحد من هذه الظاهرة وتحديد اماكن نظامية لبيع وتداول السيارات .

معارض سيارات ولكن عشوائية

تتشكو العديد من مناطق بغداد من قيام البعض بالاستيلاء على المساحات والاماكن الفارغة واستخدامها للمصلحة الشخصية وعلى حساب النظام وراحة المواطن ومنها ان مدينة زيونة كثرت فيها معارض السيارات بما يتسبب في فوضى واضطراب نتيجة الجماعات التي تقصد المعروض وانها ، اي زيونة، الآن فيها ثلاثة معارض للسيارات وللمعنيين ان يتصوروا انعكاساتها السلبية على سكنيتها لذلك يطالبون الجهات المعنية بوجود الحد من هذه الظاهرة وتحديد اماكن نظامية لبيع وتداول السيارات .

معارض سيارات ولكن عشوائية

تتشكو العديد من مناطق بغداد من قيام البعض بالاستيلاء على المساحات والاماكن الفارغة واستخدامها للمصلحة الشخصية وعلى حساب النظام وراحة المواطن ومنها ان مدينة زيونة كثرت فيها معارض السيارات بما يتسبب في فوضى واضطراب نتيجة الجماعات التي تقصد المعروض وانها ، اي زيونة، الآن فيها ثلاثة معارض للسيارات وللمعنيين ان يتصوروا انعكاساتها السلبية على سكنيتها لذلك يطالبون الجهات المعنية بوجود الحد من هذه الظاهرة وتحديد اماكن نظامية لبيع وتداول السيارات .

معارض سيارات ولكن عشوائية

تتشكو العديد من مناطق بغداد من قيام البعض بالاستيلاء على المساحات والاماكن الفارغة واستخدامها للمصلحة الشخصية وعلى حساب النظام وراحة المواطن ومنها ان مدينة زيونة كثرت فيها معارض السيارات بما يتسبب في فوضى واضطراب نتيجة الجماعات التي تقصد المعروض وانها ، اي زيونة، الآن فيها ثلاثة معارض للسيارات وللمعنيين ان يتصوروا انعكاساتها السلبية على سكنيتها لذلك يطالبون الجهات المعنية بوجود الحد من هذه الظاهرة وتحديد اماكن نظامية لبيع وتداول السيارات .

معارض سيارات ولكن عشوائية

تتشكو العديد من مناطق بغداد من قيام البعض بالاستيلاء على المساحات والاماكن الفارغة واستخدامها للمصلحة الشخصية وعلى حساب النظام وراحة المواطن ومنها ان مدينة زيونة كثرت فيها معارض السيارات بما يتسبب في فوضى واضطراب نتيجة الجماعات التي تقصد المعروض وانها ، اي زيونة، الآن فيها ثلاثة معارض للسيارات وللمعنيين ان يتصوروا انعكاساتها السلبية على سكنيتها لذلك يطالبون الجهات المعنية بوجود الحد من هذه الظاهرة وتحديد اماكن نظامية لبيع وتداول السيارات .

معارض سيارات ولكن عشوائية

تتشكو العديد من مناطق بغداد من قيام البعض بالاستيلاء على المساحات والاماكن الفارغة واستخدامها للمصلحة الشخصية وعلى حساب النظام وراحة المواطن ومنها ان مدينة زيونة كثرت فيها معارض السيارات بما يتسبب في فوضى واضطراب نتيجة الجماعات التي تقصد المعروض وانها ، اي زيونة، الآن فيها ثلاثة معارض للسيارات وللمعنيين ان يتصوروا انعكاساتها السلبية على سكنيتها لذلك يطالبون الجهات المعنية بوجود الحد من هذه الظاهرة وتحديد اماكن نظامية لبيع وتداول السيارات .

معارض سيارات ولكن عشوائية

تتشكو العديد من مناطق بغداد من قيام البعض بالاستيلاء على المساحات والاماكن الفارغة واستخدامها للمصلحة الشخصية وعلى حساب النظام وراحة المواطن ومنها ان مدينة زيونة كثرت فيها معارض السيارات بما يتسبب في فوضى واضطراب نتيجة الجماعات التي تقصد المعروض وانها ، اي زيونة، الآن فيها ثلاثة معارض للسيارات وللمعنيين ان يتصوروا انعكاساتها السلبية على سكنيتها لذلك يطالبون الجهات المعنية بوجود الحد من هذه الظاهرة وتحديد اماكن نظامية لبيع وتداول السيارات .

معارض سيارات ولكن عشوائية

تتشكو العديد من مناطق بغداد من قيام البعض بالاستيلاء على المساحات والاماكن الفارغة واستخدامها للمصلحة الشخصية وعلى حساب النظام وراحة المواطن ومنها ان مدينة زيونة كثرت فيها معارض السيارات بما يتسبب في فوضى واضطراب نتيجة الجماعات التي تقصد المعروض وانها ، اي زيونة، الآن فيها ثلاثة معارض للسيارات وللمعنيين ان يتصوروا انعكاساتها السلبية على سكنيتها لذلك يطالبون الجهات المعنية بوجود الحد من هذه الظاهرة وتحديد اماكن نظامية لبيع وتداول السيارات .

معارض سيارات ولكن عشوائية

تتشكو العديد من مناطق بغداد من قيام البعض بالاستيلاء على المساحات والاماكن الفارغة واستخدامها للمصلحة الشخصية وعلى حساب النظام وراحة المواطن ومنها ان مدينة زيونة كثرت فيها معارض السيارات بما يتسبب في فوضى واضطراب نتيجة الجماعات التي تقصد المعروض وانها ، اي زيونة، الآن فيها ثلاثة معارض للسيارات وللمعنيين ان يتصوروا انعكاساتها السلبية على سكنيتها لذلك يطالبون الجهات المعنية بوجود الحد من هذه الظاهرة وتحديد اماكن نظامية لبيع وتداول السيارات .

معارض سيارات ولكن عشوائية

تتشكو العديد من مناطق بغداد من قيام البعض بالاستيلاء على المساحات والاماكن الفارغة واستخدامها للمصلحة الشخصية وعلى حساب النظام وراحة المواطن ومنها ان مدينة زيونة كثرت فيها معارض السيارات بما يتسبب في فوضى واضطراب نتيجة الجماعات التي تقصد المعروض وانها ، اي زيونة، الآن فيها ثلاثة معارض للسيارات وللمعنيين ان يتصوروا انعكاساتها السلبية على سكنيتها لذلك يطالبون الجهات المعنية بوجود الحد من هذه الظاهرة وتحديد اماكن نظامية لبيع وتداول السيارات .

معارض سيارات ولكن عشوائية

تتشكو العديد من مناطق بغداد من قيام البعض بالاستيلاء على المساحات والاماكن الفارغة واستخدامها للمصلحة الشخصية وعلى حساب النظام وراحة المواطن ومنها ان مدينة زيونة كثرت فيها معارض السيارات بما يتسبب في فوضى واضطراب نتيجة الجماعات التي تقصد المعروض وانها ، اي زيونة، الآن فيها ثلاثة معارض للسيارات وللمعنيين ان يتصوروا انعكاساتها السلبية على سكنيتها لذلك يطالبون الجهات المعنية بوجود الحد من هذه الظاهرة وتحديد اماكن نظامية لبيع وتداول السيارات .

معارض سيارات ولكن عشوائية

تتشكو العديد من مناطق بغداد من قيام البعض بالاستيلاء على المساحات والاماكن الفارغة واستخدامها للمصلحة الشخصية وعلى حساب النظام وراحة المواطن ومنها ان مدينة زيونة كثرت فيها معارض السيارات بما يتسبب في فوضى واضطراب نتيجة الجماعات التي تقصد المعروض وانها ، اي زيونة، الآن فيها ثلاثة معارض للسيارات وللمعنيين ان يتصوروا انعكاساتها السلبية على سكنيتها لذلك يطالبون الجهات المعنية بوجود الحد من هذه الظاهرة وتحديد اماكن نظامية لبيع وتداول السيارات .

معارض سيارات ولكن عشوائية

تتشكو العديد من مناطق بغداد من قيام البعض بالاستيلاء على المساحات والاماكن الفارغة واستخدامها للمصلحة الشخصية وعلى حساب النظام وراحة المواطن ومنها ان مدينة زيونة كثرت فيها معارض السيارات بما يتسبب في فوضى واضطراب نتيجة الجماعات التي تقصد المعروض وانها ، اي زيونة، الآن فيها ثلاثة معارض للسيارات وللمعنيين ان يتصوروا انعكاساتها السلبية على سكنيتها لذلك يطالبون الجهات المعنية بوجود الحد من هذه الظاهرة وتحديد اماكن نظامية لبيع وتداول السيارات .